JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ
العدد الثالث
(٢٥٧)- (٢٣٣)

الهوية الجماعية المسيّسة لدى المحتجين

م. صلاح عدنان ناصر سلومي الكرادي
جامعة واسط / كلية التربية الاساسية
salahadnan@uowasit.edu.iq

مستخلص البحث :

لقد ازداد اهتمام الباحثين بمفهوم الهوية الجماعية المسيّسة ، إذ أشارت الدراسات إلى ان الهوية الجماعية المسيّسة تؤدي إلى دعم الاحتجاج السياسي لتعزيز مصالح الجماعة الداخلية ، كما أشارت الدراسات إلى ان الافراد من ذوي الهوية الجماعية المسيّسة يعتقدون ان اعضاء مجموعتهم اخلاقيون ويتصفون بالصدق والنزاهة .

ولقد استهدف البحث الحالي ما يأتي :-

١. التعرف على مستوى الابعاد الثلاثة للهوية الجماعية المسيّسة لدى المحتجين .
٢. المقارنة في الهوية الجماعية المسيّسة على وفق متغير التحصيل الدراسي (اعدادية ، بكالوريوس).

ولتحقيق الاهداف قام الباحث ببناء مقياس الهوية الجماعية المسيّسة وبعد التأكد من سلامة الخصائص السيكومترية طبق الباحث المقياس على عينة البحث التطبيقية والبالغة (٦١٨) فردا من المحتجين وبعد معالجة البيانات احصائيا توصل البحث إلى النتائج الآتية :-

١. يتصف المحتجون بالهوية الجماعية المسيّسة .
٢. لا توجد فروق ذو دلالة احصائية بين ذوي تحصيل البكالوريوس والاعدادية في الوعي بالمظالم المشتركة والعدائية والتعويض .

وفي ضوء نتائج البحث وضع الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية: الهوية ؛ علم الاجتماع السياسي؛ سياسة العراق؛ علم النفس السياسي؛ وقفة احتجاجية

Politicized Collective Identity In Protesters

Salah Adnan Nasser Salloumi Al-Karadi

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

Wasit University/College of Basic Education
salahadnan@uowasit.edu.iq

Abstract:

Many researchers have become increasingly interested in the Politicized Collective Identity (PCI). Several literature studies indicated that such identity supports political protests in order to promote the ingroup interests. Moreover, PCI proponents think that ingroup members are ethical, honest, and impartial. In the light of this introduction, the current research aims at;

1.Identifying the three dimension level of PCI among protesters in Iraq.

2.Comparing PCI according to education variable (Diploma, Bachelor).

To realize the aims set, the researcher designed a PCI Scale. After the validity of psychometric properties has been verified, the scale was applied on the sampled 618 subject group of protesters. The data then was gathered, sorted, and statistically computed. The research concluded;

1.Protesters in Iraq have PCI

2.No statistically significant differences were found between the diploma holders and Bachelor holders in the awareness of common injustices, hostility, and compensation.

The research, additionally, developed several recommendations, suggestions, and further areas of research.

Key words: Identity; Political sociology; Iraq politics; Political psychology; Protest

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

مشكلة البحث :-

نتيجة التغيرات السريعة في كافة الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية ، وما انتجته من ضغوط نفسية لدى المواطن ، أدى الى نشاط في حركة الاحتجاج في كافة المحافظات العراقية ، إذ أخذ الفرد العراقي يعتقد بأن نيل الحقوق لا يتم الا من خلال تكوين هوية جماعية مسيّسة ذات اهداف متقاربة ، كل ذلك من اجل المطالبة بالحقوق المسلوبة ، وبالتالي فإن ضعف الهوية الجماعية المسيّسة لدى الفرد العراقي يجعله غير قادر على تحقيق التغيرات الاجتماعية والسياسية ومن ثم ارتفاع الاحباط النفسي واليأس والشعور بالعجز وعدم الفاعلية .

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م/١٤٤٣هـ

كما يُعتبر الظلم المحرك الأساس لكل حركة احتجاجية ، إلا انه لا يُعد سبباً كافياً لمشاركة الافراد في المظاهرات ، وكل ما شعر الافراد بأن مصالح المجموعة الداخلية او مبادئها وقيمها مهددة من قبل مجموعات مشاركة في السلطة ارتفع الدافع النفسي للمشاركة في الاحتجاجات من أجل الدفاع عن المصالح والمبادئ ، وفي هذا السياق يوجد نوعان من الدوافع هما الدوافع الأداتية والدوافع الأيديولوجية ، إذ تُشير الدوافع الأداتية الى المشاركة أداة لتحسين وضع المجموعة اي الاعتقاد بان العمل الجماعي سيكون فاعلاً وهو عامل تحفيزي وحاسم للمشاركة في المظاهرات ، في حين ان الدوافع الأيديولوجية تُشير الى المشاركة من اجل الدفاع عن المبادئ والقيم التي تم انتهاكها (Klandermans,2013,p.5) ، وأشارت دراسة ووهل وآخرين (Wohl & et.al,2014) إلى ان الهوية الجماعية المسيّسة تؤدي الى دعم الاحتجاج السياسي لتعزيز مصالح الجماعة الداخلية كما ان العلاقة بين القلق الجماعي والهوية الجماعية المسيّسة يؤدي الى دعم الكفاح المسلح ورفض الدعوة للاحتجاج السلمي (Wohl & et.al,2014,pp:114-116) .

وتتجلى مشكلة البحث الحالي بمحاولة علمية اكاديمية للاجابة عن التساؤل الآتي ، وهو هل يتصف المحتجين بالهوية الجماعية المسيّسة ، فضلا عن تساؤلات اخرى تم اثارتها في البحث الحالي .

أهمية البحث :-

ازداد الاهتمام في القرن الحالي بمفهوم الهوية الجماعية المسيّسة ، إذ أشارت دراسة البيراشي وميليسي (Alberici & Milesi, 2015) إلى ان المناقشات السياسية عبر منصات التواصل الالكتروني تساهم في تطوير الهوية الجماعية المسيّسة ، إذ ان الفعالية الجماعية والغضب الجماعي لهما قدرة تنبؤيه في الهوية الجماعية المسيّسة وبالتالي تحفيز العمل الجماعي بشكل غير مباشر (Alberici & Milesi, 2015,p.43) ، كما أشارت دراسة لانغنر (Langner,2005) إلى وجود علاقة بين الهوية الجماعية المسيّسة واهتمام الوالدين بالسياسة ، كما تؤثر الهوية الجماعية المسيّسة على السلوك السياسي إذ يصبح الفرد أكثر نشاطا وفاعلية ، كما يوجد اختلاف بين الهويات الجماعية المسيّسة من حيث المعتقدات السياسية ووضعها الاجتماعي واهدافها إلا انها متشابهة في تصورها عن وجود صلة بين المجموعة والقضايا السياسية والاجتماعية الواسعة ، وفضلا عما سبق قد تكون الهويات الجماعية المسيّسة ذات المكانة الاجتماعية العالية مرتبطة بالمواقف والايديولوجيات المحافظة في حين ان الهويات الجماعية المسيّسة ذات المكانة الاجتماعية المنخفضة تكون مرتبطة بالمواقف السياسية

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

الليبرالية (Langner,2005,pp:1-5) ، كما توصلت دراسة فيليسيتي وآخرين (Felicity & et.al,2020) إلى ان احد ابرز الدوافع الذاتية لإعلان الهوية الجماعية المسيّسة هو من اجل الحصول على الدعم الاجتماعي ، إذ ان ذلك يُشعر الفرد بالقوة والتمكين النفسي (Felicity & et.al,2020,p.1) ، كما أشارت دراسة تيرنر زوينكلس وآخرين (Turner-Zwinkels,et.al,2016) إلى ان الافراد من ذوي الهوية الجماعية المسيّسة يعتقدون ان اعضاء مجموعتهم اخلاقيون ويتصفون بالصدق والجدارة بالثقة والنزاهة (Turner-Zwinkels,et.al,2016,p.416) ، كما أشارت دراسة البيراشي وميليسي (Alberici & Milesi, 2018) إلى ان الافراد الذين يتفاعلون عبر الانترنت في مناقشات سياسية تتعلق بأحكام أخلاقية تخص المجتمع ، فإن ذلك يؤثر على افكارهم الاخلاقية إذ يرتفع شعورهم بالمسؤولية الاخلاقية ، وبالتالي يعتبرون هويتهم الجماعية المسيّسة واجبا أخلاقيا لتحقيق العدالة والمساواة (Alberici & Milesi, 2018,pp:151-152) .

وتبرز اهمية البحث الحالي بانها المحاولة الاولى لدراسة الهوية الجماعية المسيّسة ، إذ لم يتم تناول المفهوم داخل العراق والوطن العربي على حد علم الباحث ، وبالتالي سوف يتم تزويد المكتبات العراقية بمعلومات جديدة تسد النقص الحاصل .

أهداف البحث :-

١. التعرف على طبيعة مستوى الابعاد الثلاثة للهوية الجماعية المسيّسة لدى المحتجين .
٢. المقارنة في الهوية الجماعية المسيّسة على وفق متغير التحصيل الدراسي (اعدادية ، بكالوريوس)

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بالمحتجين في ثلاث محافظات عراقية الذين شاركوا في الحركات الاحتجاجية وللعام ٢٠٢١.

تحديد المصطلح :-

- الهوية الجماعية المسيّسة (Politicized Collective Identity) لقد تم تعريف الهوية الجماعية المسيّسة كما يأتي :
- سايمون وكلاندرمانس (Simon & Klandermans,2001):-

مشاركة الفرد مع مجموعة اجتماعية من اجل الصراع على السلطة نيابة عن مجموعته والوعي بالمظالم المشتركة والشعور بالعدائية تجاه المجموعة الخارجية وحاجة لتعويض الخسائر التي فقدتها مجموعته الداخلية (Simon & Klandermans,2001,p.323).

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م/١٤٤٣هـ

ولقد تم تبني هذا التعريف بسبب اعتماد الباحث على نظرية سايمون وكلاندرمانس ، فضلا عن احاطة التعريف بمجالات المفهوم كافة .

الفصل الثاني

الإطار النظري

- نظرية سايمون وكلاندرمانس (Simon & Klandermans,2001) :-

لقد أكدت النظرية على ثلاث مفاهيم وهي :

١.الهوية الجماعية :- يحدث معظم السلوك الاجتماعي في سياق المجموعات الاجتماعية ولذلك اكد علماء النفس على أثر عضوية المجموعات في السلوك الاجتماعي(Klandermans,2003,p.671) ، كما ان عضوية المجموعة البارزة توجه انتباه الناس الى جماعتهم بدلاً من انتباههم على ذواتهم وكل ما سبق ينظم السلوك الاجتماعي ، كما ان للمساواة الجماعية اثرا مهما تعمل كآلية سببية تدخل في حالات التغيير الاجتماعي (Tajfel,1978,p.86) ، وتختلف الهوية الجماعية المسيّسة عن الهوية الاجتماعية من حيث ان الهوية الجماعية هي صفة جماعية وتهتم برموز المجموعة وطقوسها ومعتقداتها والقيم المشتركة بين اعضائها ، كما ان المجموعات تختلف من حيث هويتها الجماعية وقد يكون الاختلاف نوعياً على سبيل المثال جماعة عرقية او مهنية وقد تختلف من حيث الكم وعلى سبيل المثال قوة الجماعة ، في حين ان الهوية الاجتماعية تنطلق من الشخص اي انها سمة شخصية وهي جزء من صورة الذات وهي مشتقة من المجموعات التي ينتمي إليها الفرد كما تحتوي الهوية الاجتماعية على عامل معرفي وتقييمي وانفعالي ، في حين ان قوة الهوية الاجتماعية تعتمد على مدى تماثل الفرد مع المجموعة (Klandermans,2005,pp:155-156) ، فالهوية الجماعية هي هوية الشخص كعضو في الجماعة (نحن) وهي مساحة مشتركة مع مجموعة من الاشخاص الآخرين ، وبالتالي فإن الهوية الجماعية تخدم وظائف نفسية مهمة للشخص وهي تتعلق بالاحتياجات النفسية مثل الانتماء والتمييز والاحترام والفهم والفاعلية ، وعلى سبيل المثال تؤكد الهوية الجماعية على ان المرء ينتمي إلى مكان معين في العالم الاجتماعي وفي الوقت نفسه فإنه يتميز عن تلك الاماكن الاجتماعية الاخرى التي لا ينتمي إليها المرء كما يشير إلى ان الفرد يشبه الآخرين على الرغم من انه ليس بالضرورة يشبه جميع الافراد الآخرين كما يمكن للفرد ان يتوقع الاحترام من الآخرين المماثلين وهذا شرط مسبق ضروري لاحترام الذات كما توفر فهماً ذا مغزى عن العالم الاجتماعي واخيراً فإن الفرد يعتمد على الدعم الاجتماعي والتضامن من اعضاء آخرين في المجموعة بحيث يكون الفرد كمجموعة أكثر فاعلية .

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م/١٤٤٣هـ

٢. النضال من اجل السلطة :- لا توجد مجموعات في فراغ اجتماعي بل هي جزء لا يتجزأ من العلاقات بين المجموعات او الانظمة والتي تتميز بالفروق او عدم التناسق في الابعاد الاجتماعية ، كما تُعد القوة اهم الابعاد الاجتماعية وعدم تناسق القوة هو سمة نموذجية للعديد من العلاقات بين المجموعات ان لم يكن معظمها (Simon&Klandermans,2001,pp:320-322) ، ومن منظور نفسي اجتماعي يُنظر الى القوة على انها بناء علائقي يصف العلاقة الاجتماعية التي يمتلك فيها احد الاطراف او يدرك انه يمتلك القدرة على فرض إرادته على الآخر لتحقيق النتائج المرجوة (Haslam,2001,p.210) ، ولا تستند القوة لدى المجموعات على القدرة على تخصيص المكافآت او العقوبات المادية فقط بل على حيازتها الموارد غير المادية مثل المعلومات ، وتُعّرف قوة المجموعة على انها درجة السيطرة التي تتمتع بها على نتائجها الخاصة او نتائج المجموعات الخارجية ذات الصلة ، كما ان عدم تناسق القوة يُعد مصدر للصراع بين المجموعات .

٣. السياق الاجتماعي :- لقد اشارت النظرية الى ان المجموعات الاجتماعية غالباً ما تشارك في صراعات على السلطة من حيث انها تحاول انشاء بنية السلطة او تغييره او الدفاع عنه ، وبالتالي فإن هذه الصراعات على السلطة لها تداعيات على بنية السلطة اي ليست صراعات ثنائية القطب بين مجموعتين متعارضتين ولكن هناك مجموعات اضافية من المجتمع الاوسع وهذا يستدعي ثلاثة اقطاب لصراعات السلطة على سبيل المثال مجموعتان او حزبان احدهما قد يكون السلطة او النخبة والجمهور العام او ممثلين عنه بوصفه طرفا ثالثا والذي تحاول كل مجموعة من المجموعتين السيطرة عليه او تجنيده لمصالحها الخاصة ولذلك كل مجموعة تكون حريصة على انها جزء مهم من الجمهور العام او السكان الاكثر شمولاً بحيث تبدو مصالحها الخاصة متوافقة مع مصالح الجمهور العام .

كما ان الافراد من ذوي الهوية الجماعية المسيّسة يشاركون في الصراع على السلطة نيابة عن مجموعتهم ويكونوا على دراية بعضوية المجموعة المشتركة وعدوهم وخصمهم المشترك ، كما ان الوعي بالسياق الاجتماعي الاوسع للصراع على السلطة يعني الاعتراف بأثر الاطراف الثالثة مثل عامة الناس ، إذ يحاول الافراد من ذوي الهوية الجماعية المسيّسة السيطرة او التأثير عليهم (Simon & Klandermans,2001,pp:322-323).

واشارت النظرية إلى ان الهوية الجماعية المسيّسة لها ثلاث مكونات وهي :-

١. الوعي بالمظالم المشتركة :- ان شعور الجماعة بالظلم هو الخطوة الاولى والضرورية للمشاركة في صراع على السلطة نيابة عن مجموعتهم وبالتالي خطوة نحو الهوية الجماعية المسيّسة ويمكن

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

ان تأخذ المظالم المشتركة صورا متعددة مثلا عدم المساواة وانتهاك المبادئ ويبرز ذلك من خلال المقارنات الاجتماعية إذ تظهر المجموعة التي ينتمي إليها الفرد اسوء حالا من المجموعات الخارجية ذات الصلة كما ينظر الى اي تفاوت على انه ظلم وهذا يكون عندما لا يتبنى اعضاء المجموعة اضفاء الشرعية على الاساطير او الايديولوجيات (Klandermans,2013,pp:3-4).

٢. العدائية :- ان الوعي بالمظالم لا يكفي لتسيس الهوية بل يجب إلقاء اللوم على خصم او عدو خارجي مثل جماعة خارجية معينة او سلطة ما ، وبالتالي فإن القوالب النمطية تتناسب مع الصفات الجماعية بشكل عام والسمات التي تخدم الجماعة بشكل خاص مما يؤدي الى صفات عدائية منها (نحن) ضحايا ابرياء او اشخاص طيبون و (هم) الجناة الاشرار .

٣. التعويض :- المجموعة التي تشعر بالظلم وتحمل عدواً خارجياً المسؤولية من المرجح ان تطالب بإجراء تصحيحي او تعويض من الخصم ، واذا امتثل الخصم لمثل هذه الادعاءات فلن يحدث تسيس الهوية الجماعية واذا تم رفض المطالبات ولم تستسلم المجموعة المتضررة يصبح التفاعل أكثر تصادمية ويستمر التسيس وذلك لا يعني ان المواجهة في حد ذاتها هي المسؤولة عن الهوية الجماعية المسيّسة ، إذ توجد العديد من المواجهات الشرسة بين الجماعات التي لا تزود اعضاء الجماعات المعادية بهوية جماعية مسيّسة على سبيل المثال المواجهة بين مشجعي فرق كرة القدم او بين عصابات الشوارع (Simon & Klandermans,2001,pp: 324-327).

ولقد تبنى الباحث هذه النظرية كونها الأكثر قدرة على تفسير مفهوم الهوية الجماعية المسيّسة داخل السياق العراقي.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

- مجتمع البحث
- عينة البحث
- اداة البحث
- التطبيق النهائي
- الوسائل الاحصائية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

- مجتمع البحث :- اختار الباحث المحتجين في ثلاث محافظات عراقية وهي (بغداد ، واسط ، ذي قار) مجتمعًا لهذه الدراسة، علماً ان الباحث لم يجد العدد الحقيقي للمحتجين وذلك لصعوبة الحصول عليه ، إذ لا توجد مؤسسة رسمية لديها الاعداد الحقيقية .
- عينة البحث التطبيقية:- تكونت عينة البحث من (٦١٨) فردا من المحتجين في ثلاث محافظات هي (بغداد ، واسط ، ذي قار) ، وجرى اختيار العينة بطريقة طبقية عشوائية ، والجدول (١) يوضح عدد العينة وتوزيعها من حيث السكن والتحصيل الدراسي .

جدول (١)

عينة البحث موزعة حسب السكن والتحصيل الدراسي

ت	السكن	التحصيل الدراسي		المجموع
		اعدادية	بكالوريوس	
١	بغداد	٩٢	١٥٤	٢٤٦
٢	واسط	٨٥	١٠٤	١٨٩
٣	ذي قار	٨٤	٩٩	١٨٣
المجموع		٢٦١	٣٥٧	٦١٨

- أداة البحث : لعدم توفر أدوات عربية جاهزة لقياس الهوية الجماعية المسيّسة فقد اضطر الباحث إلى الاعتماد على المقاييس الأجنبية ، إلا أن هذه المقاييس كانت غير ملائمة للبيئة العراقية ولذلك قام الباحث ببناء مقياس الهوية الجماعية المسيّسة وكانت خطوات البناء كما يأتي :-

١. تحديد متغير الهوية الجماعية المسيّسة نظريا :

لقد حدد الباحث التعريف النظري للهوية الجماعية المسيّسة من خلال تبني تعريف سايمون وكلاندرمانس (Simon & Klandermans,2001) لمفهوم الهوية الجماعية المسيّسة والمشار اليه في الفصل الاول صفحة (٣)

٢. تحديد مجالات المقياس :- بناءً على النظرية المتبناة والمقاييس الأجنبية السابقة فقد قسم مقياس الهوية الجماعية المسيّسة على ثلاث مجالات وكما تم الإشارة إليه في المحلق رقم (١)

٣. مصادر اشتقاق فقرات مقياس الهوية الجماعية المسيّسة :

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م/١٤٤٣هـ

لقد قام الباحث بإعداد (١٩) فقرة من خلال الاستعانة بنظرية سايمون وكلاندرمانس (Simon & Klandermans,2001) للهوية الجماعية المسيّسة فضلا عن الدراسات السابقة ، وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

مصادر فقرات مقياس الهوية الجماعية المسيّسة

ت	المجالات	ارقام الفقرات	المصدر
١	الوعي بالمظالم المشتركة	١، ٥ ، ٦	الباحث
		٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧	النظرية
٢	العدائية	٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥	Simon & Grabow,2010,pp:735-736
		١٠ ، ١٣ ، ١٤	الباحث
٣	التعويض	١٦ ، ١٩	الباحث
		١٧ ، ١٨	النظرية

٤. بدائل واوزان المقياس :

بعد إطلاع الباحث على طريقة التصحيح التي استعملها سايمون وكلاندرمانس (Simon & Klandermans,2001) ، والمقاييس السابقة للدراسات الأجنبية ومناقشة الموضوع مع خبراء القياس قام الباحث بوضع خمس بدائل لكل فقرة وهي كما يلي (موافق جدا ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق اطلاقا) وفيما يخص الأوزان فإن الفقرة الإيجابية التي تكون مع الظاهرة يتم تصحيحها من خلال إعطاء درجة (٥) للبديل موافق جدا وإعطاء درجة (٤) للبديل موافق وإعطاء درجة (٣) للبديل محايد وإعطاء درجة (٢) للبديل غير موافق وإعطاء درجة (١) للبديل غير موافق إطلاقا ، وعندما تكون الفقرة سلبية ضد الظاهرة المدروسة فإن طريقة تصحيحها تأخذ عكس طريقة الفقرة الايجابية .

٥. استمارة تعليمات المقياس :

حاول الباحث جاهدا أن تكون تعليمات مقياس الهوية الجماعية المسيّسة واضحة وتتسم بالدقة وأن يجيب المستجيب بصدق وصراحة وعدم ترك أي فقرة ووضح الباحث للمستجيب أن الإجابة

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م/١٤٤٣هـ

تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط مع عدم ذكر اسم المستجيب حتى يكون مطمئنا على سرية الإجابة .

٦. عرض الأداة على المحكمين :

بعد أن تم صياغة تعليمات وبدائل وأوزان المقياس وفقراته البالغة (١٩) فقرة ملحق رقم (١) قام الباحث بعرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس وكان عددهم ثمانية محكمين وقد طلب منهم توضيح ما يلي :

- صلاحية التعليمات والبدائل والاوزان
- مدى صلاحية الفقرات لتحقيق أهداف البحث .
- حذف وتعديل وإضافة بعض الفقرات حسب خبرتهم في هذا المجال .

واعتمد الباحث على معيار ٨٠% فأكثر لقبول الفقرة وفق آراء السادة المحكمين ، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستخدام النسبة المئوية كانت النتائج كما في جدول (٣).

جدول (٣)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الهوية الجماعية المسيّسة

ت	ارقام الفقرات	الموافقون		المعارضون	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	٢، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦	٨	١٠٠%	٠	٠%
٢	١، ٣ ، ٤ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩	٧	٨٧%	١	١٣%

وبناءً على الجدول السابق ، تم استبقاء جميع فقرات المقياس ، كما أخذ الباحث بكافة التعديلات التي اقترحها المحكمون ، وفيما يخص التعليمات والبدائل والأوزان فقد وافق جميع المحكمين عليها .

٧. التطبيق الاستطلاعي لمقياس الهوية الجماعية المسيّسة :

كان الغرض من هذا التطبيق هو معرفة مدى وضوح التعليمات والفقرات لمقياس الهوية الجماعية المسيّسة لذا قام الباحث بتطبيق مقياس الهوية الجماعية المسيّسة على عينة عشوائية طبقية ذات التوزيع المتساوي ، إذ بلغت (٤٠) فردا من المحتجين من محافظة بغداد وواسط ، ولقد تبين أن تعليمات

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

المقياس وفقراته وبدائله كانت واضحة ومفهومة وكان الوقت الذي استغرقه أفراد العينة للإجابة على المقياس يتراوح بين (١٤-١٠) دقيقة وبمتوسط (١٢) دقيقة .

٨. تحليل الفقرات

تم تحليل الفقرات بطريقتين :-

أولاً : طريقة المجموعتين المتطرفتين

ان استعمال المجموعات المتطرفة احدى الممارسات المهمة في تحليل الفقرات ، و هي مقارنة النسبة المئوية في مجموعتين متناقضتين ، وان افضل نسبة لكل مجموعة هي ٢٧% (انستازي و اوربينا ، ٢٠١٥ ، ص ٢٣٣) .

ولقد قام الباحث بتطبيق مقياس الهوية الجماعية المسيّسة على أفراد عينة التحليل الإحصائي البالغة (٣٠٠) فرد من المحتجين تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية وبالتساوي وفق السكن والتحصيل الدراسي في محافظة بغداد وواسط وذي قار، ولتحقيق هذا الإجراء الاحصائي قام الباحث بالخطوات الآتية :

١. تصحيح المقياس وإعطاء درجة كلية لكل استمارة .
٢. قام الباحث بترتيب الاستمارات تنازليا وفق الدرجة الكلية .
٣. قام الباحث باختيار نسبة (٢٧%) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات ، إذ بلغت (٨١) استمارة ، كما تم اختيار نسبة (٢٧%) من الاستمارات التي حصلت على أدنى الدرجات ، إذ بلغت (٨١) استمارة .
٤. استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس وفي كلا المجموعتين العليا والدنيا ومن ثم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومقارنة القيمة التائية المستخرجة مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (١٦٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لمقياس الهوية الجماعية المسيّسة بأبعاده الثلاثة

ت	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
الوعي بالمظالم المشتركة					
١	4.5062	0.65428	3.8148	0.95015	5.394
٢	3.9753	1.02439	2.5062	0.98898	9.286
٣	4.5556	0.68920	3.5556	0.96177	7.606
٤	4.3210	0.90591	2.8519	1.01379	9.725
٥	4.5432	0.70798	3.2840	1.08668	8.738
٦	4.3580	0.65781	2.8765	0.94051	11.617
٧	4.3951	0.81669	3.5926	0.90523	5.924
العدائية					
٨	4.2469	0.71643	2.7407	1.00968	10.949
٩	4.0370	0.95452	2.5185	1.03816	9.691
١٠	4.5556	0.75829	3.4568	1.09601	7.420
١١	3.8148	1.07367	2.6543	0.89667	7.466
١٢	4.3333	0.82158	3.0494	1.08283	8.501
١٣	4.2469	0.73367	2.8395	1.05424	9.862
١٤	4.4815	0.74349	3.2346	1.15403	8.175
١٥	4.5802	0.66829	3.3827	1.11319	8.301
التعويض					
١٦	4.2963	0.84327	3.1111	1.06066	7.872
١٧	4.3210	0.91961	2.7654	1.09854	9.772
١٨	4.5802	0.58873	3.2963	1.11181	9.185
١٩	4.4568	0.67174	3.3580	1.00385	8.187

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

ثانياً: أسلوب حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال .

لتحقيق هذا الإجراء قام الباحث باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال وبالاعتماد على درجات افراد عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (٣٠٠) فرد من المحتجين ، أظهرت المعالجة الاحصائية ان معاملات الارتباط لجميع الفقرات كانت دالة احصائيا من خلال مقارنتها مع القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون والبالغة (0.113) عند مستوى دلالة (0.05) وجدول رقم (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

علاقة درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال

ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمجال	ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمجال
الوعي بالمظالم المشتركة		١١	**0.536**
١	0.411	١٢	0.527
٢	0.577	١٣	0.571
٣	0.528	١٤	0.524
٤	0.581	١٥	0.492
٥	0.597	التعويض	
٦	0.617	١٦	0.576
٧	0.463	١٧	0.637
العدائية		١٨	0.702
٨	0.577		
٩	0.576	١٩	0.667
١٠	0.442		

٩. مؤشرات الصدق :

لقد استخرج الباحث عدة مؤشرات لصدق مقياس الهوية الجماعية المسيّسة منها ما يأتي :-

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

- الصدق الظاهري :- لقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرض الباحث فقرات مقياس الهوية الجماعية المسيّسة وتعليماته وبدائله واوزانه على مجموعة من المحكمين كما مرّ ذكرهم آنفا في هذا البحث .

- **صدق البناء Construct Validity**

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال اجراء التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس .

اسلوب التحليل العاملي Factor Analysis

لقد تم التحقق من صدق البناء من خلال اختبار التحليل العاملي Factor Analysis اذ يشير التحليل العاملي كوسيلة لتحديد السمات النفسية ، وهو ملائم للإجراءات المتعلقة بالتحقق من صدق التكوين الفرضي ، والتحليل العاملي يُعدّ أسلوبا لتحليل العلاقات البينية للبيانات السلوكية (انستازي و أوربينا ، ٢٠١٥ ، ص١٦٧) .

ولقد جرى تحليل مقياس الهوية الجماعية المسيّسة (١٩) فقرة باستعمال طريقة المكونات الاساسية Principal Components بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل والمؤلفة من (٣٠٠) فرداً ، ووجد ان (١٩) فقرة قد توزعت على (٣) عامل ، اذ كان الجذر الكامن لكل عامل اكثر من (١) ، و كان مجال الوعي بالمظالم المشتركة (5.979) ومجال العدائية (2.137) ومجال التعويض (1.115) والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

التحليل العاملي قبل التدوير

	١	٢	٣	الجذر الكامن	التباين المفسر
الوعي بالمظالم المشتركة	0.658 0.613 0.344 0.525 0.393 0.478 0.394	 0.372	0.356 0.421 0.376 0.407	5.979	31.469
العدائية		0.301 0.450		2.137	11.249

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م/١٤٤٣هـ

	0.428 0.532	0.567 0.379 0.294 0.411 0.309	0.314 0.401		
التعويض	0.396 0.414 0.408		0.587 0.312 0.305 0.301	1.115	5.867

وجرى تدوير العوامل الثلاثة بطريقة الفاريمكس (Varimax) لكايزر (Kaiser) لـ (١٤) مرة للحصول على تشبعات اكثر لجميع العوامل ، اذ ان محك كايزر يتوقف عن استخلاص العوامل التي يقل جذرها الكامن عن الواحد الصحيح لان كايزر يشير الى ان عدد الجذور المميزة التي تكون قيمها اكبر من واحد يعد من افضل الحلول التي تستوفي خصائص البناء البسيط (الربيعي ، ٢٠٠٦ ، ص ١١١) ، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

التحليل العاملي لمجالات الهوية الجماعية المسيّسة بعد التدوير

	١	٢	٣	الجذر الكامن	التباين المفسر
الوعي بالمظالم المشتركة	0.426 0.377 0.461 0.530 0.383 0.428 0.506			3.352	17.639
العدائية		0.441 0.373 0.354 0.375 0.308 0.433		2.563	13.491

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

			0.311 0.320		
التعويض		0.327 0.405 0.362 0.391		2.253	11.858

١٠. الثبات Reliability

وبعد استعمال معامل الفا كرونباخ في التعرف على الثبات للمقاييس الفرعية للهوية الجماعية المسيّسة ، وبعد تطبيق المقياس على عينة التحليل ظهر ان معامل الفا كرونباخ لمجال الوعي بالمظالم المشتركة قد بلغ (٠,٨٧) ، وبلغ الثبات للعدائية (٠,٨٥) ، وبلغ الثبات للتعويض (٠,٨١) ، وبذلك اصبحت مقاييس الهوية الجماعية المسيّسة بصيغتها النهائية كما هي ودون اي تعديل عليها كما في الملحق (٢) .

- التطبيق النهائي :

بعد ان تم بناء مقياس الهوية الجماعية المسيّسة قام الباحث بتطبيق المقياس الكترونيا على عينة البحث التطبيقية البالغة (٦١٨) فردا من المحتجين ، وذلك للفترة الواقعة بين (٢٠٢١/٣/١) ولغاية (٢٠٢١/٣/٢٣).

- **الوسائل الإحصائية المستعملة في الدراسة الحالية:**
- مقاييس النزعة المركزية، الوسط الحسابي، والوسيط، والمنوال.
- مقاييس التشتت، الانحراف المعياري.
- معامل ارتباط بيرسون.
- الاختبار التائي لعينة واحدة.
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
- معامل الفا كرونباخ .
- التحليل العاملي الاستكشافي

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

- عرض النتائج وتفسيرها :- سوف يتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل لها البحث وتفسيرها وفق النظرية المتبناة وكما يأتي :-

الهدف الأول: التعرف على طبيعة مستوى الابعاد الثلاثة للهوية الجماعية المسيّسة لدى أفراد العينة:

لقد أستعان الباحث بالاختبار التائي لعينة واحدة لتحقيق هذا الهدف؛ لإيجاد دلالة الفروق بين الأوساط الحسابية لأفراد العينة والأوساط الفرضية لمقاييس الهوية الجماعية المسيّسة ، وقد بلغت مقادير تلك الأوساط الفرضية للمقاييس الثلاثة (٢١) و(٢٤) و(١٢) درجة، على نحوٍ ترتيبي، كما هو موضح في الجدول (٨) الذي يبين نتائج هذا الاختبار.

جدول (٨)

الاختبار التائي لمقاييس الهوية الجماعية المسيّسة

المقياس	عدد إفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
الوعي بالمظالم المشتركة	618	23.18	4.33	21	12.51	دالة
العدائية	618	24.91	4.77	24	9.95	دالة
التعويض	618	12.98	3.05	12	7.98	دالة
القيمة التائية الجدولية لاختبار ذي النهايتين، ولدرجة حرية (٦١٦)، ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٩٦						

نلاحظ من الجدول أعلاه ان المحتجين يتصفون بالهوية الجماعية المسيّسة ، إذ ان القيم التائية المحسوبة كانت أعلى من القيم التائية الجدولية ، ويمكن تفسير ذلك من خلال الإطار النظري المتبنى ، إذ ان معظم السلوك الاجتماعي يحدث في سياق المجموعات الاجتماعية ، كما لا توجد مجموعات في فراغ اجتماعي بل هي جزء من العلاقات بين المجموعات او الانظمة والتي تتميز بالفروق او عدم التناسق في الابعاد الاجتماعية والسياسية ، وبالتالي يحدث صراع على السلطة وهذا يحتاج الى هوية جماعية مسيّسة لتحقيق الاهداف ، ويرى الباحث انه يمكن تفسير الوعي بالمظالم المشتركة لدى عينة البحث الحالي من خلال شعور الافراد المحتجين بالظلم من قبل مجموعات سياسية مشاركة في السلطة ، إذ يشعر المحتجين ان توزيع الثروات يتم بصورة غير عادلة وهذا انتج طبقية كبيرة بين فئات المجتمع العراقي ففي الوقت الذي يتمتع فيه السياسيين برفاهية كبيرة ، فإن غالبية المحتجين يعانون من الحرمان والفقر ، كما يجري المحتجون الكثير من عمليات المقارنة الاجتماعية بين مجموعتهم ومجموعات

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

السياسيين ومن خلال هذه المقارنات تظهر فوارق اقتصادية كبيرة ذات ابعاد اجتماعية وسياسية لصالح مجموعات السياسيين وكل ما سبق يزيد من مستوى الوعي بالمظالم المشتركة بين فئات المحتجين ، وفيما يخص العدائية فإن الباحث يرى انها نتيجة منطقية للإحباط النفسي الذي يعاني منه المحتجون ، إذ ان المحتجين لديهم مجموعة من الاهداف والرغبات لتحقيقها في حين ان المجموعات السياسية قد احبطت آمال المحتجين ولذلك فإن المحتجين يلقون اللوم على المجموعات السياسية المشاركة في السلطة كونها المسؤولة عن مشكلات المجتمع وقد فشلت في حل المشكلات ولذلك فإن المحتجين يتطور لديهم الصور النمطية إذ يصفون انفسهم بانهم طيبون ويريدون ان يحققوا احلامهم في حين يتم وصف مجموعات السياسيين بانهم اشرار وغير قادرين على حل مشكلات المجتمع الاقتصادية والسياسية وبالتالي يزداد مستوى العدائية لدى المحتجين ، وفيما يخص التعويض فإن الباحث يرى ان المحتجين قد شعروا باليأس من المجموعات السياسية المشاركة في السلطة ولذلك ازداد انفعال المحتجين إذ لم يطالبوا بتوزيع عادل للثروات فقط بل اخذوا يطالبون بإرجاع حقوقهم الماضية التي تم سلبها من قبل السياسيين ولذلك فإن المحتجين يشعرون بانهم تم استغلالهم ونتيجة للوعي السياسي لدى المحتجين فإنهم رفعوا سقف المطالبات للحصول على أكبر قدر ممكن من التنازلات من قل المشاركين في السلطة ، كما أخذ المحتجون المطالبة بتعويض عوائل الشهداء والجرحى الذين سقطوا في الاحتجاجات .

الهدف الثاني : المقارنة في الهوية الجماعية المسيّسة على وفق متغير التحصيل الدراسي (اعدادية ، بكالوريوس) .

لتحقيق هذا الهدف فقد تم تطبيق مقياس الهوية الجماعية المسيّسة بأبعاده (٣) على عينة البحث الحالي ، وقد بلغت (٦١٨) فردا من المحتجين ، بواقع (٣٥٧) من ذوي تحصيل البكالوريوس و(٢٦١) من ذوي تحصيل الاعدادية ، واستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين ، وبلغ الوسط الحسابي لذوي البكالوريوس على مقياس الوعي بالمظالم المشتركة (٢٣,٣٢) وبانحراف معياري (٤,٠٧) ولذوي تحصيل الاعدادية بلغ (٢٣,٠٤) وبانحراف معياري (٤,٥٩) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٨) ، اما العدائية فبلغ الوسط الحسابي لذوي تحصيل البكالوريوس (٢٥,١٦) وبانحراف معياري (٤,٦٣) ولذوي الاعدادية بلغ (٢٤,٦٨) وبانحراف معياري (٤,٩١) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٢٣) ، اما التعويض فبلغ الوسط الحسابي لذوي تحصيل البكالوريوس (١٣,٠٧) وبانحراف معياري (٣,٠٨) ولذوي تحصيل الاعدادية (١٢,٨٩) وبانحراف معياري (٣,٠٢) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٧٥) ، والجدول (٩) يوضح ذلك . جدول (٩)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين (ذوي تحصيل البكالوريوس والاعدادية) في الابعاد الثلاثة للهوية الجماعية المسيّسة

المقياس	التحصيل	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية*		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الوعي بالمظالم المشتركة	بكالوريوس	٣٥٧	٢٣,٣٢	٤,٠٧	٠,٨	١,٩٦	غير دالة
	اعدادية	٢٦١	٢٣,٠٤	٤,٥٩			
العدائية	بكالوريوس	٣٥٧	٢٥,١٦	٤,٦٣	١,٢٣	١,٩٦	غير دالة
	اعدادية	٢٦١	٢٤,٦٨	٤,٩١			
التعويض	بكالوريوس	٣٥٧	١٣,٠٧	٣,٠٨	٠,٧٥	١,٩٦	غير دالة

نلاحظ من الجدول اعلاه عدم وجود فروق دالة احصائيا في الهوية الجماعية المسيّسة بين ذوي تحصيل الاعدادية والبكالوريوس ، ويمكن تفسير ذلك من خلال النظرية المتبناة ، إذ ان عضوية المجموعة البارزة توجه انتباه الافراد إلى جماعتهم بدلاً من ذواتهم وكل ما سبق ينظم السلوك الاجتماعي كما ان المساواة الجماعية لها أثر في حالات التغيير الاجتماعي ، كما ان الافراد يهتمون برموز المجموعة وطقوسها ومعتقداتها والقيم المشتركة بين اعضائها وكل ما سبق يؤدي إلى ظهور مفهوم (نحن) وهي المساحة المشتركة بين اعضاء مجموعة المحتجين ، ويرى الباحث ان ذوي تحصيل الاعدادية والبكالوريوس قد نظموا انفسهم في مجموعة موحدة لها قيم مشتركة كالمطالبة بالعدالة ، وذلك ادى الى زيادة تماسك المحتجين وارتفاع مستوى التفاعل الفكري والاجتماعي بين مجموعة المحتجين ، وبالتالي فإن ذوي تحصيل الاعدادية أخذوا بالاستفادة من معارف ومهارات ذوي تحصيل البكالوريوس ، كما يشعر المحتجون انهم مجموعة مظلومة ولديها حقوق مغصوبة تطالب بإرجاعها وكل ما سبق يؤدي إلى الشعور بالمصير المشترك وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الهوية الجماعية المسيّسة بين ذوي تحصيل الاعدادية والبكالوريوس .

- التوصيات :

١. الزام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتشكيل غرفة عمليات نفسية خاصة بعمل استراتيجيات نفسية سياسية لتطوير أثر الهوية الوطنية لدى المحتجين .
٢. الزام وزارة الداخلية العراقية بالاستعانة بخبراء علم النفس لعمل ورش ميدانية داخل حركة الاحتجاجات لتطوير الحس الامني لدى المحتجين حرصاً عليهم من المخربين .

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

٣. الزام البرلمان العراقي بتشكيل لجنة دائمية خاصة بحركة الاحتجاجات مهمتها الاجتماع بقياداتها والاستماع لمطالبهم والعمل على تذليل العقبات امام تنفيذها .

- المقترحات:-

١. تطبيق مقياس الهوية الجماعية المسيّسة على فئات اخرى مثلا (الاحزاب الاسلامية ، الاحزاب العلمانية) ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية .

٢. اجراء دراسة تجريبية لمعرفة أثر الهوية الجماعية المسيّسة على التعصب والعنف السياسي .

المصادر

١. أنستازي ، آنا واورينا ، سوزان. (٢٠١٥) . القياس النفسي. (ترجمة صلاح الدين محمود). الاردن ، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون .

٢. الربيعي، سهيلة عبد الرضا عسكر. (٢٠٠٦) . حرية الاختيار وعلاقتها بالفردية والجوهر والمظهر ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب .

3. Alberici, A. I. & Milesi, P. (2018). Online discussion and the moral pathway to identity politicization and collective action. Europe's Journal of Psychology, 14(1), 143–158

4. Alberici, A. I., & Milesi, P. (2015). Online discussion, politicized identity, and collective action. Group Processes & Intergroup Relations, 19(1), 43–59. •

5. Felicity, M. Zwinkels, T. van Zomeren,M. (2020). Identity Expression Through Collective Action: How Identification With a Politicized Group and Its Identity Contents Differently Motivated Identity-Expressive Collective Action in the U.S. 2016 Presidential Elections, Personality and Social Psychology Bulletin, 1–15.

6. Haslam, S. A. (2001). Psychology in organizations: The social identity approach. London: Sage. •

7. Klandermans, B. (2003). Collective political action. In: D. O. Sears, L. Huddy & R. Jervis (Eds),Oxford handbook of political psychology (pp. 670–709). Oxford: Oxford University Press. •

8. Klandermans, B. (2005). Politicized Collective Identity: Collective Identity and Political Protest. Advances in Group Processes, 155–176. •

9. Klandermans, P. G. (2013). Identity Politics and Politicized Identities: Identity Processes and the Dynamics of Protest. Political Psychology, 35(1), 1–22.•
10. Langner, C. (2005). Politicized Collective Identity: D efining the Self in Political Terms ,Unpublished Doctoral Dissertation, U niversity o f Michigan,U S A. •
11. Simon, B. & Klandermans, B. (2001). Towards a social psychological analysis of politicized collective identity: Conceptualization, antecedents, and consequences. American Psychologist,56, 319–331. •
12. Tajfel, H. (Ed.). (1978). Differentiation between social groups. London:Academic Press. •
13. Turner-Zwinkels, F. M. van Zomeren, M. & Postmes, T. (2016). The moral dimension of politicized identity: Exploring identity content during the 2012 Presidential Elections in the USA. British Journal of Social Psychology, 56(2), 416–436. •
14. Wohl, M. J. A., King, M., & Taylor, D. M. (2014). Expressions of political practice: Collective angst moderates politicized collective identity to predict support for political protest (peaceful or violent) among diaspora group members. International Journal of Intercultural Relations, 43, 114–125.

ملحق (١)

مقياس الهوية الجماعية المسيّسة بصورته الاولية

الاستاذ الدكتور الفاضل ..... المحترم

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم (الهوية الجماعية المسيّسة لدى المحتجين) ولتحقيق اهداف البحث يقتضي ذلك بناء مقياس لقياس الهوية الجماعية المسيّسة يتوافر فيه الصدق والثبات وبعد اطلاع الباحث على الدراسات الاجنبية السابقة والنظريات التي فسرت الهوية الجماعية المسيّسة فقد تبنى الباحث نظرية سايمون وكلاندرمانس (Simon&Klandermans,2001) إذ تُعرف الهوية الجماعية المسيّسة بـ (مشاركة الفرد مع مجموعة اجتماعية من اجل الصراع على السلطة نيابة عن مجموعته والوعي بالمظالم المشتركة والشعور بالعدائية تجاه المجموعة الخارجية وحاجة لتعويض الخسائر التي فقدتها مجموعته الداخلية (Simon&Klandermans,2001,p.323) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م/١٤٤٣هـ

ونظرا لخبرتك في مجال علم النفس يود الباحث الاستفادة من قدرتك المعروفة في الحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس وتعليماته وبدائلة واوزانه واقتراح التعديل المناسب .

مع الشكر والتقدير

الباحث

اولا:- تعليمات المقياس .

عزيزي المحتج .....

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعكس افكارك واستجابتك للواقع اليومي ، ويرجى منك الاجابة بكل صدق علما ان اجابتك تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط ولا داعي لذكر الاسم ، وبناءً على ما سبق ارجو منك الاجابة على كل فقرة بعد قراءتها بان تضع إشارة (√) تحت البديل المناسب امام كل فقرة .

ثانيا:- فقرات المقياس .

المجال الأول: الوعي بالمظالم المشتركة :- ادراك الفرد انه يعاني من ذات الظلم الذي يتعرض له افراد جماعته الداخلية عندما يتم مقارنتها مع الجماعات الخارجية .

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديلات
١	هناك تشابه بين حقوقي ومطالب المحتجين الآخرين			
٢	العامل المشترك بين المحتجين هو الشعور بالظلم			
٣	وجودي في ساحة التظاهر هو للمطالبة بحقوق المحرومين			
٤	أشعر بالحزن الشديد عندما يصاب أحد المحتجين			
٥	اشعر بالعدالة عندما اقارن حالتي الاقتصادية مع السياسيين			
٦	يوزع السياسيين ثروات البلد بصورة غير عادلة			

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م/١٤٤٣هـ

٧	الدافع النفسي المشترك بين المحتجين هو القضاء على سمة الانتهازية لدى السياسيين			

ثانياً: العدائية :- شعور الفرد بالغضب والكراهية وإلقاء اللوم على الجماعات الخارجية كونها السبب في اذى الفرد .

٨	أشعر بالغضب عند مشاهدة السياسيين			
٩	أكره السياسيين لدرجة لا اطيقهم			
١٠	اعتقد ان السياسيين السبب في سوء احوالنا			
١١	افضل التعامل بلطف مع السياسيين			
١٢	اعتقد ان الاحتجاجات والاعتصامات هي نتيجة لفشل السياسيين			
١٣	ارى ان السياسيين ليسوا سبباً في انهيار اقتصاد البلد			
١٤	اعتقد ان ما اصاب المحتجين من اعمال عنف هو بسبب السياسيين			
١٥	اعتقد ان السياسيين نهبوا ثروات البلد			

المجال الثالث : التعويض :- هو مطالبة الجماعات الخارجية بإجراءات تعويضية واسترجاع الحقوق المسلوبة .

١٦	واجب السياسيين هو زيادة رفاهية المحتجين			
١٧	ارى على السياسيين محاسبة قتلة المحتجين			
١٨	يجب على السياسيين عدم تهميش حركات الاحتجاج			
١٩	اذا ارادت الحكومة ايقاف الاحتجاجات عليها الايفاء بوعودها			

ملحق (٢)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م/١٤٤٣هـ

مقياس الهوية الجماعية المسيّسة بصورته النهائية

ت	الفقرة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
١	هناك تشابه بين حقوقي ومطالب المحتجين الآخرين					
٢	العامل المشترك بين المحتجين هو الشعور بالظلم					
٣	وجودي في ساحة التظاهر هو للمطالبة بحقوق المحرومين					
٤	أشعر بالحزن الشديد عندما يصاب أحد المحتجين					
٥	اشعر بالعدالة عندما اقارن حالتي الاقتصادية مع السياسيين					
٦	يوزع السياسيين ثروات البلد بصورة غير عادلة					
٧	الدافع النفسي المشترك بين المحتجين هو القضاء على سمة الانتهازية لدى السياسيين					
٨	أشعر بالغضب عند مشاهدة السياسيين					
٩	أكره السياسيين لدرجة لا اطيقهم					
١٠	اعتقد ان السياسيين السبب في سوء احوالنا					
١١	افضل التعامل بلطف مع السياسيين					

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م/١٤٤٣هـ

١٢	اعتقد ان الاحتجاجات والاعتصامات هي نتيجة لفشل السياسيين					
١٣	ارى ان السياسيين ليسوا سبباً في انهيار اقتصاد البلد					
١٤	اعتقد ان ما اصاب المحتجين من اعمال عنف هو بسبب السياسيين					
١٥	اعتقد ان السياسيين نهبوا ثروات البلد					
١٦	واجب السياسيين هو زيادة رفاهية المحتجين					
١٧	ارى على السياسيين محاسبة قتلة المحتجين					
١٨	يجب على السياسيين عدم تهميش حركات الاحتجاج					
١٩	اذا ارادت الحكومة ايقاف الاحتجاجات عليها الايفاء بوعودها					

*أسماء المحكمين

- أ. د . خليل ابراهيم رسول / جامعة بغداد / كلية الآداب
- أ . د. كامل علوان الزبيدي / جامعة بغداد / كلية الآداب
- أ.د. انعام لفته الهنداوي / جامعة بغداد / كلية الآداب
- أ .د. سناء عيسى الداغستاني / جامعة بغداد / كلية الآداب
- أ . د. عبد الغفار عبد الجبار القيسي / جامعة بغداد / كلية الآداب
- أ . م . د. عباس حنون الاسدي / جامعة بغداد / كلية الآداب
- أ . م. د. عدنان علي حمزة النداوي / الجامعة العراقية / كلية الآداب
- أ.م.د. جعفر جابر الزاملي / التراث الجامعة .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية